هولندا حسمت أمرها بعد أيرلندا: سنقاطع يوروفيجن للعام الثاني بسبب إسرائيل

أعلنت رابطة هيئات البث الهولندية (NPO)، اليوم، أن هولندا لن تشارك في مسابقة الأغنية الأوروبية (يوروفيجن 2027)، لعدم استعداد أي هيئة بث لتولي مسؤولية المشاركة الهولندية، بسبب المخاوف المتعلقة بمشاركة إسرائيل.

وكانت الرابطة قد أعربت الشهر الماضي عن ثقتها بعودة هولندا إلى المسابقة العام المقبل، بعد مقاطعة نسخة عام 2026، مشيرة إلى أنها رأت أن اتحاد البث الأوروبي استجاب للانتقادات التي وجهتها الدول التي لم تشارك في نسخة 2026.

لكن، في نهاية المطاف، لم تبدِ أي هيئة بث هولندية استعدادها لتولي ترتيبات المشاركة الهولندية في المسابقة. وكانت أيرلندا وآيسلندا وإسبانيا وسلوفينيا وهولندا قد قاطعت جميعها المسابقة في مايو/أيار الماضي، احتجاجاً على مشاركة دولة الاحتلال الإسرائيلي وحرب الإبادة التي تشنها في قطاع غزة منذ ثلاثة أعوام.

موسيقيون عالميون يطالبون بحظر إسرائيل من "يوروفيجن"

وفي أغسطس/آب الماضي، أعلنت هيئة البث الهولندية العامة (أفروتروس) عدم مشاركتها في مسابقة يوروفيجن 2027، للعام الثاني على التوالي، احتجاجاً على استمرار مشاركة إسرائيل، معتبرةً أن الحرب في غزة والتوترات الجيوسياسية المحيطة بدولة الاحتلال أضرت بالطابع المحايد للمسابقة.

قالت الهيئة الهولندية إن التغييرات التي أعلنها اتحاد البث الأوروبي لتحسين قواعد المشاركة لم تكن كافية لاستعادة الثقة في استقلال المسابقة وحيادها. ورأت أن استمرار مشاركة دولة منخرطة في نزاع عسكري واسع، في ظل ما تصفه بالمعاناة الإنسانية الخطيرة في غزة والقيود المفروضة على حرية الصحافة، يتعارض مع قيمها الأساسية: الموثوقية والاستقلالية والإنسانية.

كانت "أفروتروس" قد أعلنت في ديسمبر/كانون الأول 2025 انسحابها من نسخة عام 2026، بعد قرار اتحاد البث الأوروبي السماح لإسرائيل بالمشاركة، معترضةً على الحرب في غزة، وتدهور حرية الصحافة، وما اعتبرته تدخلاً

سياسياً في المسابقة.

تمثّل هذه المقاطعة رسالةً من إحدى أكبر هيئات البث العامة في أوروبا بأنّ الحياد الثقافي له حدود عندما تصبح الحرب نفسها حاضرة داخل المسابقة. وبدلاً من أن تكون المسابقة مساحة للهروب من السياسة، أصبحت مسابقة الأغنية الأوروبية واحدة من الأماكن التي تعكس الانقسام الأوروبي حول الاحتلال الإسرائيلي وغزة وفلسطين عموماً.

أيرلندا تقاطع يوروفيجن رفضا لحضور إسرائيل

الكاتب: أخبار